نجوم في الذاكرة | الحلقة التاسعة والثمانون

بروزه السريع دفعه لهبوط أسرع

محمد فاضل.. مدافع عصري صعق الإعلام في خليجي مسقط !

كتب/ زيدان الربيعي

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم تركوا أثراً طيباً خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر الذي كافأهم بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي. (المدى الرياضي) يحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخبات العراقية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها، حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسماً منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.

زاوية (نجوم في الذاكرة) تستعرض في حلقتها التاسعة والثمانين مسيرة لاعب فرق الشرطة والرشيد والشباب والمنتخبات الوطنية السابق محمد فاضل الذي ولد عام ١٩٦٤ ولعب ما يقارب الـ ١٥ مباراة دولية، إذ سيجد فيها القارئ الكثير من المحطات والمواقف المهمة والطريفة.

بداياته

بدأ اللاعب محمد فاضل مسيرته في عالم الكرة مع الفرق الشعبية في منطقة الأمين في بغداد الجديدة ومن أديم ملاعبها أخذ مستواه الفني والبدني بالتصاعد، حيث تأثر كثيراً باللاعب الكبير عبد كاظم وهذا التأثر جعله يتوجه إلى فريق الشرطة في بداية ثمانينيات القرن المنصرم، حيث وجد فيه المدرب دوكلص عزيز مواصفات جيدة يمكن صنع شيء منها، لذلك أعطاه الفرصة في اللعب مع الفريق الأول، وبالفعل استطاع محمد فاضل أن يؤكد وجوده مع هذا الفريق بشكل فاعل جداً حتى بات من بين الأعمدة الأساسية في تشكيلة الفريق.

ونظراً لما قدمه من مستوى جيد مع فريقه «الشرطة» اختاره المدرب حازم جسام إلى صفوف منتخب الشباب الفائز في بطولة كأس فلسطين الأولى للشباب التي جرت في المغرب عام ١٩٨٣، حيث استطاع أن يحقق أول سطور النجاح في مسيرته الرياضية، برغم أنه لم يكن من اللاعبين الأساسيين في تشكيلة جسام، لكنه استفاد من التجربة خصوصاً وأن منتخب الشباب ضم في صفوفه لاعبين جيدين أصبحوا فيما بعد من اللاعبين البارزين في سماء الكرة العراقية أمثال أحمد راضي، شاكر محمود، صادق موسى، وميض منير وآخرين. وبعد هذه البطولة بدأ اللاعب محمد فاضل يلفت الأنظار إلى مستواه الفني المتصاعد، لأنّه كان يلعب بطريقة عصرية من خلال صعوده الدائم مع لاعبي الوسط والهجوم في فريق الشرطة من دون أن يترك فراغاً معيناً في خط دفاع فريقه فضلاً عن ذلك كان يتمتع ببنية جسمانية مثالية وهذه المواصفات كان شيخ المدربين الراحل عمو بابا يبحث عنها، لذلك اختاره إلى صفوف المنتخب الوطني المشارك في مباريات خليجي «٧» في مسقط عام ١٩٨٤ وكان هذا الاختيار أشبه بالصاعقة للنقاد الرياضيين وكذلك للجمهور الرياضي، لأنّ محمد فاضل لم تقم وسائل الإعلام بتسليط الضوء عليه مثلما فعلت مع بقية زملائه في منتخب الشباب، لذلك لم يكن معروفاً للجمهور الرياضي هذا من جانب، ومن جانب آخر كانت صفوف المنتخب الوطني الذي شارك في تلك البطولة مليئة بالأسماء الكبيرة التي تلعب في خط الدفاع أمثال ناظم شاكر، عدنان درجال، كريم محمد علاوي، خليل محمد علاوي، كاظم مطشر وغيرهم، إلا أن نظرة عمو بابا كانت صائبة جداً في اختيار هذا اللاعب الشاب، لأنه وجد فيه مؤهلات خاصة تجعله جديراً بالتواجد في التشكيلة الدولية ودائماً نظرة بابا لا تكون خائبة كما يعرف الجميع.

ضمن صفوف المنتخب الاولمبي استعدادا لاولمبياد لوس انجليس ١٩٨٤

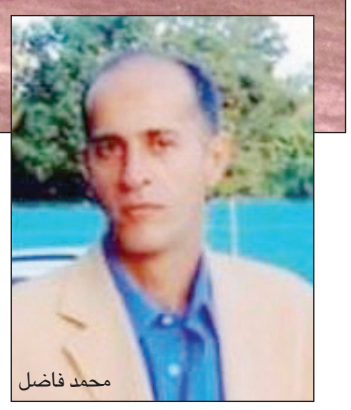
محمد فاضل

تميز محمد فاضل بكل مميزات اللاعب العصري من طول فارع ولياقة بدنية عالية جداً وموازنة تامة ما بين واجباته الدفاعية والهجومية

مفاجأة كبيرة

سارت أمور منتخبنا الوطني في مباريات خليجي «٧» بشكل طبيعي جداً حتى قبل المباراة الأخيرة له في البطولة ضد المنتخب القطري التي كان يكفيه فيها التعادل ليتوّج رسمياً بطلاً للبطولة الخليجية، لكن في الشوط الأول من هذه المباراة حصلت مفاجأتان الأولى مخيبة للآمال والثانية سارة جداً، إذ أنّ المفاجأة الأولى تمثلت باهتزاز مستوى خط دفاعنا لاسيما اللاعب ناظم شاكر، الأمر الذي جعل المنتخب القطري يسجل هدفين في الشوط الأول ما جعل بابا يخرج ناظم شاكر من المباراة في محاولة لتلافي الأخطاء المتكررة في خط دفاعنا كخطوة أولى ومن ثم المحاولة لإعادة التوازن لنتيجة المباراة. أما المفاجأة الثانية وهي سارة جدا فقد تمثلت بقيام عمو بابا بزج اللاعب الشاب محمد فاضل في هذه المباراة ومنذ الكرة الأولى التي لمسها أثبت للجميع أنه مؤهل تماماً لشغل مركز الظهير الأيمن في منتخبنا وبجدارة متناهية، الأمر الذي جعل منتخبنا يفرض سيطرته التامة على مجريات شوط المباراة الثاني وتمكن من تقليص النتيجة بهدف سجله احمد راضي وكان منتخبنا في أوقات كثيرة قريبا من الوصول إلى غايته في تعديل النتيجة والحصول على لقب البطولة، إلا أن الحظ لم يبتسم لمنتخبنا، لكنه ابتسم لمحمد فاضل لتكون هناك مباراة فاصلة بين الفريقين لتحديد من الذي سيحمل كأس البطولة؟

وفي المباراة الفاصلة وبرغم عودة اللاعب ناظم شاكر إلى موقعه في ا لتشكيلة الأساسية، إلا أن عمو بابا قرر أن يكون محمد فاضل لاعباً أساسياً في التشكيلة تكريماً لما قدمه من مستوى رائع جداً في المباراة السابقة. وبالفعل كان محمد فاضل متألقاً جداً وبارعاً في قطع محاولات المنتخب القطري الهجومية، من ناحية أخرى كان بارعاً للغاية في شن الهجمات على المرمى القطري « برغم قلة خبرته في الملاعب الدولية « وقد تمكن منتخبنا من الفوز بفارق ركلات الجزاء الترجيحية (٣.٢) بعد أن انتهت المباراة بالتعادل (١-١)، لتمثل هذه البطولة الانطلاقة الحقيقية للاعب الشاب محمد فاضل الذي أصبح لاعباً معروفاً في الشارع الرياضي العراقي ونجماً من نجوم الكرة العراقية.

وبعد هذه البطولة شارك محمد فاضل في تصفيات دورة لوس أنجلوس الأولمبية وكان لاعباً أساسياً في التشكيلة، كما كان من بين المساهمين في تأهل منتخبنا إلى نهائيات الدورة المذكورة التي شارك أيضاً فيها محمد فاضل والتي شهدت خوضه آخر مبارياته الدولية وكانت ضد المنتخب اليوغسلافي التي خسرناها (٤.٢) بعد أن كنا متقدمين في الشوط الأول بهدفين مقابل لا شيء سجلهما علي حسين وحسين سعيد، حيث أسهمت الإصابة التي تعرض لها في اختتام مسيرته الدولية مع المنتخبات الوطنية بشكل مبكر جداً. كما أسهم محمد فاضل عام ١٩٨٤ في فوز نادي الشرطة ببطولة دكا الدولية التي أقيمت في بنغلاديش، وبعد تشكيل نادي الرشيد انضم إليه محمد فاضل، لأنه كان من بين اللاعبين البارزين في البلد وقد قضى معه مدة قصيرة ثم عاد مرة أخرى إلى فريق الشرطة ومنه انتقل عام ١٩٨٦ إلى صفوف فريق الشباب ومثله في مباريات عدة وبعد ذلك ابتعد عن الملاعب نهائياً ومن ثم سافر إلى خارج العراق.

أعز مبارياته

خاض اللاعب محمد فاضل العديد من المباريات الجميلة في مسيرته الكروية إلا أنّه يعتز كثيراً في مباراة فريقه « الشرطة « ضد فريق الطيران « القوة الجوية حالياً « التي انتهت لصالح فريقه بهدفين مقابل لاشيء. أما دولياً فيعتز كثيراً بمباراة المنتخب الأولمبي الحاسمة ضد منتخب كوريا الجنوبية ضمن تصفيات دورة لوس أنجلوس الأولمبية التي جرت في سنغافورة عام ١٩٨٤ وانتهت عراقية بهدف صاروخي، تاريخي لعدنان درجال.

أجمل أهدافه

برغم أنّ مهمته تتمثل في منع المهاجمين من هز شباك مرمى فريقه، إلا أن ذلك لم يمنع اللاعب محمد فاضل من التنازل عن دوره الدفاعي والتحول إلى مساندة زملائه المهاجمين وتسجيل الأهداف في مرمى المنافسين، لذلك فأنّه يعتز بهدفه الجميل الذي سجله لفريق الشرطة في مرمى فريق ميدل سكس الإنكليزي ضمن بطولة دكا الدولية عام ١٩٨٤.

مميزاته

يتميز اللاعب محمد فاضل بكل مميزات اللاعب العصري من طول فارع ولياقة بدنية عالية جداً وموازنة تامة ما بين واجباته الدفاعية والهجومية، فضلاً عن قدرته الفائقة في تطبيق أفكار مدربه داخل الميدان، وكذلك تميزه الواضح في مراقبة المهاجمين بشكل دقيق جداً، كذلك يمتاز بصناعة اللعب وتبادل المراكز مع زملائه الأمر الذي يجعل مراقبته من لاعبي الخصم يعد من الأمور الصعبة والمعقدة.

لولا الإصابة

إن اللاعب محمد فاضل لولا الإصابة التي تعرض لها وهو في قمة عطائه الكروي وكذلك عدم اهتمامه بنفسه لأصبح من خيرة المدافعين في تاريخ الكرة العراقية، إلا أنه أهمل نفسه واستسلم لتداعيات الإصابة لينتهي بشكل مبكر جداً، حيث كان صعوده مذهلا وهبوطه مذهلا أكثر لتخسر الكرة العراقية لاعباً من طراز نادر جداً كان يمكن أن يقدّم لها ولنفسه الكثير من الإنجازات الكبيرة، لأن محمد فاضل لاعب عصري بكل ما تعنيه الكلمة.

أبرز المدربين

دوكلص عزيز، حازم جسام، عمو بابا وآخرون.

ومضات من التاريخ

شكل ثنائياً ساحراً مع بلاتيني

لاودروب.. أهدى الملكي الألقاب الإسبانية والأوروبية

إعداد / المدى الرياضي

هل كان بإمكان بيليه أو دييغو مارادونا أو زيد الدين زيدان دخول تاريخ الساحرة المستديرة من أوسع أبوابه لولا إنجازاتهم الخارقة مع منتخبات بلدانهم؟ قد يَصعب الجواب على هذا السؤال، وقد يبدو عبثياً في نظر البعض، لكن واقع كرة القدم يؤكد أن الموهبة والألقاب أمران مختلفان في ملاعب الساحرة المستديرة، ولنا في حالة الدنماركي خير دليل على ذلك، إذ غاب مايكل لاودروب، الذي يعده العارفون أفضل لاعب دنماركي على مر العصور، عن إنجاز نهائيات كأس أوروبا ١٩٩٢، ولم يكن ضمن الكتيبة المتوجة باللقب القاري الغالي، بيد أن بصماته في تاريخ الكرة الدنماركية أوضح من تلك التي خلفها أبناء جلدته الفائزون بالكأس في السويد.

فقد تجاوز صيت لاودروب حدود موطنه الأصلي، وأثارت مواهبه ومهاراته إعجاب الكل، حتى أن القيصر الألماني فرانز بيكنباور قارن بينه وبين العملاقة قائلاً:» لقد كان بيليه أفضل لاعب خلال سنوات الستينيات، وكان كرويف هو الأفضل خلال عقد السبعينيات، بينما يبقى مارادونا نجم الثمانينيات، ويمكن اعتبار لاودروب أبرز لاعب في التسعينيات.»

ينتمي هذا النجم لأسرة كروية عريقة إذ كان والده، فين لاودروب، لاعباً دولياً سابقاً، بينما اشتهر خاله، إيبي سكوفدال، مدرباً ناجحاً، لذلك كانت شروط التألق في متناول مايكل وأخيه الأصغر برايان ولم يدخرا بدورهما أي جهد في سبيل النجاح، كما كانت شخصية مايكل قوية منذ نعومة أظافره، وكانت أهدافه واضحة المعالم منذ البداية، فقد رفض مثلاً فرصة الإلتحاق بفريق أياكس أمستردام الهولندي وعمره لا يتجاوز الـ ١٣ سنة، وفضل مرافقة والده إلى فريق كوبنهاغن بولدكلوب بدعوى أنه لا يمكنه الرحيل عن بلاده قبل فرض الذات والتألق فيها.

لم يتأخر مايكل في بلوغ أول أهدافه الشخصية، حيث تم اختياره أفضل لاعب في مملكة الدنمارك وسنه لا يتعدى الـ ١٨ عاماً، وكان حينها قريباً من الإنتقال إلى فريق أسطوري آخر هو ليفربول، غير أنه تراجع في نهاية المطاف، ورفض التوقيع للفريق الإنكليزي، مفضلاً البقاء في بروندبي. وقد صرح بعد اعتزاله مفسراً ذلك القرار: «لقد اتفقت مع مسؤولي ليفربول على عقد لمدة ثلاث سنوات، واعتقدت حينها أن الأمور أصبحت محسومة، لكنهم عادوا لمقابلتي بعد مضي بضعة أيام، وتقدموا بالعرض نفسه لمدة أربع سنوات، مُدعين أني صغير السن وأني في حاجة لمزيد من الوقت لصقل مهاراتي، شعرت آنذاك بخيبة أمل كبيرة، وقررت عدم الإلتحاق بالفريق. لم نكن قد أبرمنا العقد بعد، لكن الإتفاق هو الإتفاق، ويجب على جميع الأطراف الإلتزام بالإتفاقات.»

الأنانية

كان مسؤلو فريق يوفنتوس الإيطالي أكثر إصراراً في طلب ود الساحر الدنماركي، وقد كللت مساعيهم بالنجاح، ووقع مايكل مع الفريق حزيران ١٩٨٣، لكنه وجد منافسة شرسة في صفوف (السيدة العجوز)، وفشل في ضمان مكانة رسمية بوجود ميشيل بلاتيني وزبيجنيو بونييك وبالنظر لسماح القانون حينها بالإعتماد على لاعبين أجنبيين فقط في التشكيلة، لذلك تمت إعارته إلى فريق لاتسيو الصاعد حديثاً إلى دوري الدرجة الأولى، وقد تمكن من فرض الذات هناك، وأضحى بفضل تمريراته الدقيقة وتسديداته (الميليمترية) نجم نجوم الفريق طوال موسمين، ثم دقت ساعة اللعب في حضيرة الكبار، وعاد مايكل إلى كتيبة اليوفي بعد رحيل المهاجم البولندي.

شكل لاودروب ثنائياً خطيراً إلى جانب الداهية الفرنسي بلاتيني، وأحرزا سويا برفقة (السيدة العجوز) لقب الكالتشيو وكأس الإنترتوتينتال سنة ١٩٨٦، وقد اكتشف العالم سحر هذا العبقري الدنماركي هناك، وأضحى في وقت وجيز واحداً من أبرز نجوم يوفنتوس. وقد استحضر اللاعب الدولي الإيطالي السابق روبيرتو جاليا، بكثير من الحنين ذكرياته إلى جوار لاودروب، واعتبره الأفضل قائلاً: «لقد لعبت ضد مارادونا وبلاتيني وباجيو، بيد أن مايكل لاودروب كان الوحيد القادر على القيام بحركات مدهشة خارقة للعادة.» كما سار النجم الفرنسي السابق بلاتيني، على المنوال نفسه، حيث أثنى على رفيق دربه في تورينو، معتبراً الساحر الإسكندينافي «واحداً من أفضل المواهب الكروية على مر العصور، إنه أفضل لاعب خلال التمارين، لكنه لم يستثمر أبداً طاقاته كاملة في المباريات، كانت تتوافر لدى مايكل جميع المواصفات، إلا صفة واحدة، لم يكن أنانياً أبداً.»

لم يخف كرم لاودروب ونكرانه للذات على مدرب برشلونة يوهان كرويف، لذلك قرر الإعتماد عليه لتمكين الهداف هريستو ستويتشكوف من الفرص السانحة للتسجيل، وقد كان الداهية الهولندي محقاً في اختياراته، حيث أصبحت كتيبة برشلونة بعد المزج بين سحر الدنماركي وواقعية البلغاري كتيبة لا يشق لها غبار، واستطاعت الفوز بين سنتي ١٩٩٠ و١٩٩٤ بكأس أوروبا للأندية البطلة ولقب الدوري الإسباني أربع مرات. كما أطلق على أبناء كرويف لقب «فريق الأحلام».

وأفسد الغياب عن نهائي دوري أبطال أوروبا ١٩٩٤ علاقة الفتى الدنماركي المدلل مع فريق برشلونة، حيث شاهد مايكل هزيمة رفاقه النكراء (٠-٤) أمام إي سي ميلان من دكة البدلاء بسبب سوء تفاهم مع المدرب. وقد صرح مدرب الإيطاليين فابيو كابيلو، بعد تلك المواجهة قائلاً: « كنت متخوفا قبل المباراة من لاودروب، وكان الإحتفاظ به في دكة البدلاء خطأً كبيراً من كرويف.»

رد الإعتبار

أشعل غياب لاودروب عن النهائي الأوروبي فتيل الحرب بينه وبين مسؤولي برشلونة، حيث رفض المكوث مع كتيبة بلاوغرانا، وقرر الإنتقال إلى الغريم التاريخي والخصم اللدود ريال مدريد برغم ذلك رفض مايكل اعتبار انتقاله إلى الفريق الملكي محاولة للثأر من برشلونة، وقال:»لا يتعلق الأمر برغبة في الانتقام، فقد انتهت مرحلتي مع برشلونة، وهو ما حدث أيضاً لفريق الأحلام لذلك قررت الذهاب إلى مدريد، لأني كنت أريد اللعب في صفوف فريق قادر على المنافسة على الألقاب، ومن دون الرحيل عن أسبانيا.»

تحققت أمنية الساحر الدنماركي مباشرة بعد التحاقه بالفريق الملكي، إذ أحرز معه لقب الدوري الإسباني سنة ١٩٩٥، كما ألحق بفريقه السابق هزيمة نكراء خلال موقعة الكلاسيكو (٥-٠)، بعد مضي سنة واحدة فقط على مساهمته في فوز كتيبة بلاوغرانا على الميرينغي بالنتيجة ذاتها. وقد كان أداء لاودروب باهراً في ذلك النزال، ولم يتوقف عن مد رفاقه بالكرات، بما في ذلك تمريرة واحدة من أهداف إيفان زامورانو الثلاثة. وقد أشاد المهاجم التشيلي بأدوار رفيقه، واعتبره مسؤولا عن نجاحاته مع الفريق الأبيض، حيث صرح: «إن السبب في إحرازي لهذا الكم الهائل من الأهداف مع ريال مدريد هو لاودروب.»

قضى النجم الدنماركي سنتين في العاصمة الإسبانية، ثم قرر بعدها الرحيل إلى الدوري الياباني، وبالضبط إلى فريق فيسيل كوبي، معتقداً أن عليه التفكير في الإعتزال لكن مردوده كان رائعاً في بلاد (الساموراي)، وتمكن من إحراز ٦ أهداف خلال ١٥ مباراة موسم ١٩٩٦-١٩٩٧، مما عجل بعودته إلى القارة العجوز، وبالضبط إلى نادٍ رفض عرضه قبل عقدين من الزمن، حيث وقع لاودروب في كشوفات أياكس أمستردام، وفاز معه بلقب الدوري الهولندي قبل الإعتزال.

يتعذر في بعض الحالات إصلاح أخطاء الشباب، كما لا تدور عقارب الساعة إلى الوراء، وهذا بالضبط ما حصل في علاقة لاودروب مع منتخب بلاده وجعل قصته أكثر غرابة وطرافة في الوقت ذاته، إذ شارك متوسط الميدان الهجومي في نهائيات كأس الأمم الأوروبية ثلاث مرات (١٩٨٤ و١٩٨٨ و١٩٩٦)، وفاز بكأس القارات ١٩٩٥، وكان أيضاً ضمن الكتيبة التي أذهلت العالم في أول مشاركات الدنمارك في نهائيات كأس العالم المكسيك ١٩٨٦، وأحرز هدفاً جميلاً خلال الفوز الكاسح على أوروغواي (٦-١)، لكنه أخلف موعد المجد الدنماركي.

القرار الخاطئ

لكن الحدث الأبرز في علاقة الساحر الدنماركي بمنتخب بلاده هو قرار مغادرة المعسكر خلال تصفيات كأس الأمم الأوروبية ١٩٩٢، إذ شَبّ الخلاف بينه وبين المدرب ريشارد مولر نيبلسن بعد الهزيمة أمام يوغوسلافيا (٠-٢) بشأن بعض الجوانب التكتيكية، وأقسم النجم ألا يعود إلى صفوف المنتخب ما دام على رأسه المدير الفني ذاته بيد أن الأقدار وقفت إلى جانب نيبلسن هذه المرة، حيث تم تعليق عضوية الإتحاد اليوغسلافي وأقصيت منتخباته من المنافسة برغم انتصاراتها لأسباب سياسية وقد كانت مصائب اليوغسلافيين عند الدنماركيين فوائد، لاسيما بالنسبة للمدرب نيبلسن الذي عادت كتيبته إلى النهائيات.

لاشك أنكم تعرفون بقية هذه القصة حيث شكل الدنماركيون منتخبهم في اللحظات الأخيرة، وحطوا الرحال في السويد، ثم أحرزوا نتائج مذهلة وتمكنوا في نهاية المطاف من الظفر باللقب الأوروبي الغالي وقد أخلف بذلك أفضل لاعب دنماركي على مر العصور موعد المجد وغاب عن لقب بلاده الوحيد على الصعيد الأوروبي.

تراجع لاودروب سنة ١٩٩٣ عن قرار الإعتزال دولياً نزولا عند رغبة الجماهير وضغطهم، وعاد إلى المنتخب برغم بقاء الداهية مولر نيبلسن. وقد تحدث الساحر الدنماركي عن تلك العودة قائلاً: «لم أرغب في التراجع عن قرار الإعتزال، لكني كنت أريد في الوقت نفسه اللعب مع تلك المجموعة وقد حصل تطابق بين رأيي ورأي المدرب، كان الفريق بحاجة للإنضباط، ولم أكن أشعر بنفسي قادراً على القيام بالأدوار التي يلقيها على عاتقي، أي أن أصبح قائد الفريق ورائده، لكني أصبحت قائد برشلونة وصانع ألعابه، وهو دور يناسبني تماماً.»

خاض لاودروب مباراته الرابعة بعد المئة مع الكتيبة الدنماركية لمناسبة ربع نهائي كأس العالم فرنسا ١٩٩٨ ضد البرازيل وقد وقف أبناء الشمال الأوروبي نداً للند أمام أبطال العالم في ذلك النزال، ولم ينهزموا إلا بشق الأنفس وبواقع ٢-٣.

وقد أعلن الكابتن المهزوم اعتزاله كرة القدم بعد صفارة نهاية تلك المواجهة، وقال: «لقد كانت المباراة الأخيرة في مسيرتي، لكنها كانت من أفضل المباريات، وربما الأفضل على الإطلاق.»

لقد أنهى ساحر الدنمارك مسيرته بهزيمة قاسية، هزيمة يمكن اعتبارها من دون شك ملخصاً لمسيرة هذا الأمير الذي ضاع منه تاج الملك ولم يجده بعد ذلك أبداً!

فشل في إحراز لقب عالمي مع الدنمارك